

قصص القرآن 36 | قصة صالح عليه السلام 1 - د. بهاء سكران

بهاء السكران

فنبداً ان شاء الله في قصة من قصص القرآن ومن قصص الانبياء والذي امرنا بان نتدبرها قصة صالح عليه السلام مع قومه ثمود. هذه القصة ذكرت في كتاب الله عز وجل في مواضع كسيرة مفصلة ومختصرة. وذكرت في سنة - [00:00:00](#) النبي صلى الله عليه وسلم وهي ايضا من التاريخ العربي القديم فان العرب حفظوها قبل لبعثة النبي صلى الله عليه وسلم كتاريخ. من هم سمود؟ وما خبرهم اين كانوا؟ وما الزمان الذي عاشوا فيه؟ وما هي خصائصهم؟ ومن - [00:00:40](#) ايهم والى اي شئ دعاهم؟ وما وسائل دعوته؟ وكيف اجابوه وكيف انجى الله عز وجل نبيه والذين امنوا منهم. ثم كيف اخذ الله عز وجل القول الكافرين فعذبهم عذابا اليما. وما بين ذلك من فوائد مبثوسة في آيات - [00:01:10](#) لله عز وجل لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب. ما كان حديثا يفترى. ولكن الذي بين يديه وتفصيل كل شئ وهدى ورحمة لقوم يؤمنون. قوم يعرفوا بانهم من العرب العاربة. او كما يقول بعض المؤرخين او بعض اللغويين من العرب - [00:01:40](#) البائدة. العرب على سلاسة آآ انحاء العرب البائدة وهم العرب الذين اختفى اسرهم وانتهى نسلهم في الزمان. قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم بزمان كبير. وهؤلاء مسل بقوم عاد وسمود وجديس وعملاق وغيرهم. والعرب العاربة - [00:02:10](#) وهم اصل العرب الذين صار لهم نسل صار لهم نسلا. واستمر نسلهم بعد ذلك وهم عرب قحطان والعرب المستعربة مستعربة يعني لم يكونوا عربا في الاصل وهؤلاء هم النزاريون. او العدنانيون. وهم من نسل اسماعيل عليه السلام - [00:02:40](#) ولد ابراهيم عليه السلام. فان اسماعيل عليه السلام قد تزوج من قبيلة جرهم وهي قبيلة من العرب العاربة وحفظ لسان العرب وحذقه وبزهم في يعني ناسهم فيه وتقدم عليهم فيه. فصار من نسله من - [00:03:10](#) يعرفون بالعرب المستعربة اي ان جدهم اسماعيل عليه السلام لم يكن في الاصل عربيا. قوم سمود ينسبون الى اه سمود وهو من نسل آآ نوح عليه السلام. سمود اخي جديس وهما ابن عاتر ابن ارم ابن سام ابن نوح - [00:03:30](#) عليه السلام. وكما قلنا قبل ذلك فان بعد بعثة نوح وبعد هلاك قومه بالطوفان لم يبق في ارضي بعد ذلك احد الا من ذرية نوح. كما قال عز وجل وجعلنا ذريته هم الباقين. ولذلك يقال - [00:03:58](#) من ابو البشر الثاني نوح عليه السلام. ابو البشر الاول ادم وابو البشر الثاني نوح عليه السلام. آآ قوم ثمود سكنوا مكانا يسمى وادي القرى وفيه قرية تسمى الحجر وسميت - [00:04:18](#) سورة في القرآن باسم هذه القرية وباسم هذا الموضع اللي هي سورة الحجر. ولقد كذب اصحاب الحجر المرسلين وهي في وادي يسمى وادي القرى في الشمال من المدينة المنورة وفي الشمال من الحجاز وفي جنوب الشام - [00:04:38](#) متى كانت هؤلاء القوم اي يعني متى كان زمانهم؟ هؤلاء اتوا بعد قوم عاد كما قال عز وجل في سورة الاعراف وازكروا اذ جعلكم خلفاء من بعد عاد وبوأكم في الارض تتخذون من سهولها قصورا - [00:04:58](#) وتنتحون الجبال بيوتا. فاذكروا الاء الله ولا تعثوا في الارض مفسدين هي خصائصهم؟ هؤلاء قوم امتن الله عز وجل عليهم بصنوف من النعم. اولها انهم كانوا في موقع جغرافي متميز. على طريق التجارة بين - [00:05:19](#) آآ الشام وجنوب الجزيرة. ولقد مر النبي صلى الله عليه وسلم بديارهم وبقريتهم حينما كان في طريقه في غزوة تبوك. فان تبوك تقع في الشمال من ديار سامود. الثاني النعم والمواهب والمنن التي انعم الله عز وجل بها عليهم واوهمهم - [00:05:49](#) اياها انهم كان لهم زرع وجنات وعيون ونخيل كما قال عز وجل اتركون فيما ها هنا امنين في جنات وعيون وزروع ونخل طلعها

هضيم طلعوها هضيم طلع النخل اذا آآ نضج صار متراكبا بعضه فوق بعضه - [00:06:18](#)

يعني ايه؟ بعضه فوق بعض ذو منظر حسن. وهيئة جميلة. نعمة الثالثة انهم كانوا اهل وقوة واستطاعوا ان ينشئوا عمراننا متقدما جدا. قال عز وجل وبوأكم من الارض تتخذون من سهولها قصورا سهل المكان المنبسط. السهل المكان المنبسط - [00:06:48](#)

ينشأ فيه قصور يجيئوا حجارة ولبن ويبنوا قصور فارهة. طيب وتتخذون من سهولها قصورا وتنتحون الجبال بيوتا. الجبل اللي انت شايفه زي اللي سافر بقى مكة وغيره شايف الجبال الصماء دي او الجبال اللي في سينا وغيرها - [00:07:18](#)

جبال شكلها بالليل مفزع قوي دي صم صلب وقاسي جدا. الجبل ده ينحتوه بيتا. لا فيه حجارة ابنتها ولا فيه آآ مواد للبناء ولا حاجة. هو البيت ده نفسه على حاله كده الجبل ده ينحتوه ويعملوا منه بيت. يعملوا منه جوة داخل غرف - [00:07:38](#)

وابواب ونوافذ وغير ذلك. وما زالت اسارهم الى الان شاهدة على ذلك. تخيل بقى في الزمان البعيد جدا كده ايه الادوات اللي كانت معهم عشان يقدرنا ينحتوا الجبال بيوت بالطريقة دي. ايه الادوات اللي كانت معهم عشان يقدرنا يعملوا قصور - [00:07:58](#)

آآ ده كانت من النعم اللي ربنا سبحانه وتعالى انعم عليهم بها. وكذلك كان عندهم نعمة من اجل النعم. وهي نعمة الامن والامان. وتنتحون من الجبال بيوتا امنين. وتنتحون يؤتون الجبال بيوتا امنين - [00:08:18](#)

في الاية الاخرى وتنتحون من الجبال بيوتا فارهين. فارهين يعني ايه؟ يعني حازقين محكمين لهذا والصنعة طلوعوا حاجة مش اي كلام حاجة متقنة جدا صنعة متميزة. ولقد كذب اصحاب الحجر المرسلين - [00:08:38](#)

اصحاب الحجر يعني اللي سكنوا هذه الاية؟ هذه القرية. فربنا سبحانه وتعالى امتن عليه بصنوف من المنن والنعم. فانت الان امام امة كان عندها حضارة كان عندها موقع تجاري متميز. كان عندهم - [00:08:58](#)

خصب ونماء وسعة في الزروع والثمار والاراضي. وكان عندهم آآ امن وامان. يعني لم كونوا خائفين. لكن بكل اسف مع كل ما حوته هذه الحضارة من هذه النعم. والفضائل والمواهب - [00:09:18](#)

الا انهم اتوا بجريمة كبرى. هذه الجريمة لا تبقي حسنة. هذه الجريمة يضمحل امامها بل يتلاشى امامها كل فضيلة اخرى. فانهم قد اتوا بالشرك. والعياذ بالله فان الله الذي خلقهم. والله الله عز وجل الذي انبتهم من الارض. والله عز وجل الذي استعمر - [00:09:38](#)

هم في الارض كما قال لهم نبيهم. والى سمود اخاهم صالحا. قال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من اله غيره هو انشأكم من الارض واستعمركم فيها. استعمركم يعني جعلكم عمارها وجعلكم مالكيها - [00:10:08](#)

ده من عند ربنا سبحانه وتعالى مش من عند حد ثاني. ومع هذا عبدوا غيره واتاهم نأ قوم آآ عاد. اتاهم نأ قوم عاد. فلم يعتبروا وانما ساروا في نفس - [00:10:28](#)

طريق. ولذلك هذه القصة فيها فوائد وفيها فوائد وعبر. فيها كيف ان الشيطان يتلاعب بابن ادم. وكيف ان الشيطان يسرق من الانسان قلبه؟ ويسرق حياته ويحول نعمته الى بوار وهلاك ودمار. الم تروا الى الذين بدلوا نعمة الله - [00:10:44](#)

كفرا واحلوا قومهم دار البوار. بدلوا نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار الذي هو ايه؟ جهنم يصلونها وبئس القرار. نعوز بالله من ذلك. انظر كذلك كيف ان الانسان قد يمتلى بطرا وكبرا ويتمادى به بتره وكبره حتى يستعلي على من خلقه - [00:11:14](#)

من خلقه الله سبحانه وتعالى؟ فلا يتوقف هذا الكبر عند حد وانما على من خلقه اهو سألنا انظر كيف ان المنصف يكفيه دليل وان المكابر لا ينفعه ولا كان الف دليل. فان هؤلاء تعنتوا مع نبيهم واثاروا الى - [00:11:44](#)

صخرة بعينها وقالوا يا صالح ان اردت ان تؤمن فاسأل ربك ان يخرج لنا من هذه الصخرة واثاروا الصخرة بعينها كده. ناقة عشراء حجمها كذا ولونها كذا وفيها وصفوا الناقة وتعنتوا - [00:12:14](#)

فاخر عليهم العهد ائن اخرجت لكم من هذه الصخرة ناقة. اتؤمنون؟ قالوا اجل. فقام الى ربه يرغب ويدعو ويصلي فتحركت الصخرة وتمحضت وانشقت عن ناقة كما ارادوا ايه اللي حصل؟ قال عز وجل وما منعنا ان نرسل بالايات الا - [00:12:34](#)

من كذب بها الاولون واتيئنا سمودا الناقة مبصرة فظلموا بها. ناقة مبصرة يعني دليلا آآ ناصعا وبرهانا ساطعا واية بينة مبصرة ظاهرة جدا فظلموا بها. قال ابن كسير فجحودوا بها. طب انت بعد ما شفت الاية دي قدامك اللي امنوا - [00:13:04](#)

بصالح عليه السلام كسيرون امنوا بصالح قبل هذه الاية قبل ان تأتيهم الناقة. ومنهم من امن بعد ات الناقة. لكن اعلم ان والمستكبر وهو ده كان الايات دي كانت سبب نزولها ايه؟ ان اهل مكة كانوا يقولون للنبي صلى الله عليه وسلم اذا اردتنا ان نؤمن - [00:13:34](#) اسأل ربك ان يجعل لنا الصفا ذهباً. الصفا اللي هو جبل الصفا. الصفا والمروة. خلي ربنا يجعل لنا الصفا ده زهاب. الجبل ده يتحول لذهب. اية فيقولوا لك حاجة؟ طب خلي ربنا سبحانه وتعالى يذهب عنا كل هذه الجبال التي تضيق علينا ما انتم عارفين الفرق بين الحرم المكي والحرم المدني ايه؟ ودايما - [00:13:54](#)

في مكة زحمة ليه؟ مكة مخنوقة بالجبال حوالين منها. الحرم مخنوق بالجبال حوالين منه. المدينة غير كده. وده مكان منبسط عشان كده اللي يروح المدينة في اي وقت تلاقي الناس كلها تروح المسجد - [00:14:14](#)

وترجع بسهولة عكس مكة فعلا فيها مشكلة في الايه؟ في الطرق وشعب يقول لك اهل مكة اضرب ايه؟ بشعابها. مليانة شعاب بقى جوة جوة الجبال وكده قال له طب احنا بقى عايزينك تدعي ربنا يذهب عنا الجبال دي كلها. يمشي الجبال دي كلها. طب وبعدين؟ هنؤمنوا وهنؤمنوا. فربنا قال ايه بقى؟ وما منعنا ان - [00:14:24](#)

ارسل بالايات اي المعجزات التي طلبوها الا ان كذب بها الاولون. واتينا سمود الناقة مبصرة فظلموا بها وما نرسل بالايات الا تخويها. كذلك في هذه القصة نحتاج ان نجيب على هذا السؤال - [00:14:44](#)

هل للانسان ان يعلي من قيمة العمران والبناء والتقدم التقني والحضري مع ما يصاحبه من شرك بالله وكفر بالله العظيم؟ ام انه يعلي قيمة التوحيد؟ و قيم الاسلام من العبادات والمعاملات والاخلاق الاسلامية وغير ذلك. وده سؤال محتاج اجابة من الشباب -

[00:15:04](#)

الذي يتهافت على الهجرة الى بلاد الكفر فرا من ضيق المعيشة. وفي حق عندنا ضيق معايش حق وفرا من الفساد الظاهر في البلاد وعندنا فساد حقا ومن ينكر ذلك فانما هو مكابر - [00:15:34](#)

لكن اتستجير من الرمضاء بالنار؟ يعني واحد بيمشي على الارض يلاقها سخنة يقوم سايب الارض السخنة دي ورايح رامي نفسه في النار ايه القيمة العليا في حياتك اللي انت محتاج ان انت تنبه نفسك عليها وده ايه المحور في حياتك اللي هتدور حوله؟ ايه -

[00:15:54](#)

ايه الشيء اللي انت لو فقدته فقدت كل شيء. ولو حصلته فما فاتك شيء. وننتبه. قال الله عز وجل في ختام قصة اه صالح عليه السلام مع قومه ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مؤمنين - [00:16:14](#)

وان ربك لهو العزيز الرحيم. اذا فلننتبه الى هذه القصة ولنشرع فيها ان شاء الله قصة صالح عليه السلام مع قومه وردت في القرآن في سور متعددة. فوردت مفصلة في سورة الاعراف. وفي سورة هود - [00:16:34](#)

وردت كذلك في سورة الحجر وباسم ديارهم سميت السورة ووردت آآ كذلك في سورة النمل. ووردت في سورة الشعراء. ووردت في سورة القمر وورد لها ذكر في سور اخرى مثل سورة الشمس وسورة آآ النجم وسورة - [00:16:57](#)

ابراهيم وبراءة والفرقان وصاد وغيرها. فهي من القصص التي كثر ذكرها في القرآن كذلك ورد ذكرها في سنة النبي صلى الله عليه وسلم. فانه كما اخرج الامام احمد في المسند - [00:17:22](#)

رواه ابن ابي حاتم في تفسيره عن عمار ابن ياسر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الا اخبرك يا علي باشقى الخلق او الا اخبرك من اشقى الخلق رجلمان - [00:17:42](#)

قوم ثمود الذي عقر الناقة. والذي يضربك على هذا واثار الى قرن علي رضي الله عنه تل منه هذا يا علي. فاشقى الخلق مين؟ اللي ذكره النبي صلى الله عليه وسلم. او من الاشقياء يعني. اللي هو از انبعس اشقاها - [00:18:02](#)

وقادر او قدار ابن سالف اللي ضرب الناقة اول من ابتداء في عقر الناقة وتتابع الناس وبعد ذلك على قتلها. ومن يقتلك علي يضرب منك هذا اشار الى قرنه. تبتل منه هذه اي تسيل الدماء حتى تبتل لحية علي رضي الله عنه وارضاه - [00:18:22](#)

مين اللي قتل علي ابن ابي طالب؟ ابن ملجم. ابن ملجم ده كان بيحتسب وهو رايح يقتل سيدنا علي. ليه؟ لانه مجرم تيقول علي عبد

الرحمن ابن ابن مجرم او المجرم مش ليه بقى؟ لانه كان من الخوارج الذين يكفرون - [00:18:42](#)

مسلمين بغير مكفر. يعني ايه بيكفروا المسلمين بغير مكفر؟ في افعال من فعلها يكفر. سواء بقى النواقض دي قول او بالفعل او

بالاعتقاد اللي هي اتي واحد من الابواب دي يكفر - [00:19:02](#)

بيكفروا المسلمين بس بغير الثلاثة دولت. فمممكن يكفروهم بصغيرة من الصغائر. ممكن يكفروهم بكبيرة من الكبائر. ممكن يكفروهم

بامر بل مستحب. معقولة! اه معقولة. كفروا سيدنا علي بايه؟ بالحكم. لان سيدنا علي وكان وقع - [00:19:22](#)

القتال بين علي رضي الله عنه ومعاوية آآ طلب بعض الصحابة من علي رضي الله عنه التحكيم او نزولا على رغبة معاوية الاستجابة

للتحكيم. نعمل تحكيم يحكم فيه علماء الصحابة بينهم. ويفضي الى الصلح. فاجاب علي - [00:19:42](#)

رضي الله عنه الى ذلك فقالوا لآ ان تحكمت الرجال وتركت كتاب الله والله عز وجل يقول ومن لم يحكم بما انزل الله اليك هم

الكافرون شف الاستدلال العجيب. ولذلك فعلا من اشقى الناس واشدهم بأسا على هذه الامة الخوارج - [00:20:02](#)

والخوارج فكرة ومذهب لا ينقرض بانقراض افراده. والمزاهب لا تموت بموت اصحابها. كل ما يقضى عليهم في مكان يطلع نابته اخرى

تحمل نفس هذا الفكر المسموم. الذي يكفر المسلمين بغير مكفر وبعد ما يكفر الناس يعمل ايه - [00:20:22](#)

بيقتلهم. ما هو واحد كده قال خلاص يبقى سهل عليه ساعتها بعد كده ان هو ايه؟ ان هو يقتله. وكذلك ورد ذكر آآ و ذكر اه قصة

سمود في حديث عبدالله بن زمعن حديس صحيح قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم يوما الناقة في قوله عز وجل - [00:20:42](#)

آآ از انبعس اشقاها. قال النبي عليه الصلاة والسلام فانبعس لها رجل عزيز عارم منيع في اهطه فعقرها اشبه ما يكون بعبدالله بابي

زمعة. رجل والعارم يعني شهم يعني قوي الشكيمة وعنده شجاعة. وعزيز يعني له وجاهة في قومه منيع لا يمكنه - [00:21:02](#)

لا احد ان يناله بازي وده كان من اشرافهم. فانبرى له اه انبرى لها فعقرها ثم تتابع الناس عليها اه بعد ذلك ووردت احاديث كثر وان

كان اسانيدها فيها مقال آآ منها المرسل ومنها المرفوع ولكن - [00:21:35](#)

اسنده ضعيفة آآ عن قول النبي صلى الله عليه وسلم لما اشار الى قبر ابي رغال وابو رغال هذا هو احد قوم سمود الذين كانوا في

الحرم وقت ان نزلت بهم الصيحة والرجفة وهلكوا جميعا فلا - [00:21:55](#)

اما اه فارق الحرم وكان عصم من الهلاك بسبب انه في الحرم. الحرم امان. الم يروا انا جعلنا حرما امانا الحرم امان فلما فارق الحرم

واصاب اصابه ما اصاب قومه واشار النبي صلى الله عليه وسلم الى موقع دفنه وقال واية ذلك - [00:22:15](#)

ان تجدوا معه غصنا من ذهب. فحفروا وتناولوا السجون حتى اخرجوا هذا الغصن من الذهب. لكن يعني آآ بعض العلماء لآ الاحاديث

دي كلها من اه احاديث عبدالله بن عمرو رضي الله عنه وارضاه من الزاملة التي اصابها من اهل الكتاب. بقيت لنا مسألة اخرى -

[00:22:35](#)

فيما يتعلق بقصة قوم سبون. اهل الكتاب ينكرون هذه القصة. اليهود والنصارى ينكروا هذه القصة وما فيش حاجة اصلا اسمها قوم

سامون. يكذب زعمهم ويفند انكارهم بالاتي اولا ان العرب قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم وقبل نزول القرآن كانوا يعرفون من

هم قوم ثمود. لانهم كما قلت لكم انهم من العرب - [00:22:55](#)

البائدة او من العرب القديمة. سانيا ان اثارهم وديارهم ما زالت شاهدة الى الان. قال عز وجل ومكروا مكرا. ومكرنا مكرا وهم لا

يشعرون فانظر كيف كان عاقبة مكرهم انا دمرناهم وقومهم اجمعين. فتلك بيوتهم - [00:23:25](#)

بما زلموا. ان في ذلك لاية لقوم يعلمون. يبقى تلك بيوتهم ما زالت موجودة. خاوية يعني ساقطة على موجودة اهي تشهد بالخراب

الذي كان وقع على اهله. تالت دليل وده اللي نزع اليه ابن جرير رحمه الله في تفسيره - [00:23:53](#)

وهو ان موسى عليه السلام قد ذكر لقومه قصة السمود. قال الله عز وجل في سورة ابراهيم. واذا تأذن ربكم لئن تترتم لازيدنكم هذا من

قول موسى عليه السلام. ولئن كفرتم ان عذابي لشديد. وقال موسى ان تكفروا انتم - [00:24:13](#)

ومن في الارض جميعا فان الله لغني حميد. الم يأتكم نبأ الذين من قبلكم قوم نوح وسمود والذين من بعدهم لا يعلمهم الا الله. اذا على

الوجه الاول في التفسير ان هذا من قول يعني ابن جرير يقول ايه - [00:24:33](#)

وهذا من قيل سموه ومن قيل موسى عليه السلام لقومه. فموسى عليه السلام قال لقومه كده الم يأتكم نبأ الذين من قبلكم قوم نوح وعاد والذين من بعدهم لا يعلمهم الا الله. طب ليه بقى اختفى كده؟ يقول ابن جرير وغيره وانما وذا توضيح ابن كثير ايضا في -

00:24:53

قصص الانبياء ان لانهم لم يكونوا عربا فلم تحدث عناية كبيرة لاحبار اليهود وغيرهم بتداول هذه القصة. وقيل انهم كانوا يهتمون اكثر بما يتعلق بقصص العبرانيين وبني اسرائيل والله اعلم بذلك. الوجه الساني في التفسير ان هذا القول ليس من قول موسى عليه السلام. انما هو قول الله عز وجل. وكما قلت لكم ان ابن -

00:25:13

جرير اختار القول الاول. هذه القصة نقف مع الاساليب والوسائل الدعوية التي استعملها آ صالح عليه السلام مع قومه نفاكها ونحلها وتتخذ منها منهجا للسعي بالاصلاح. ايها المصلح هذه الايات التي تقرأها وتسمعها هذا القرآن الذي هو - 00:25:43 انزلوا من حكيم حميد. الذي هو حجة الله الباقية الى قيام الساعة. والذي قال عز وجل فيه لانذركم به ومن بلغ. اذا قرأته فلتستمد منه الطاقة طاقة الاصلاح. انت لك غاية خلقت من اجلها. وهي اقامة عبادة الله عز وجل في نفسك ومن حولك - 00:26:13

لكن كسير منا تفتت عزيمته تضعف همته ويتوانى سيره ويضمحل سعيه في الاصلاح اذا كان في زمان غربة واذا كان في مجتمع يكثر فيه الفساد والمنكر. هذه الايات وهذا القصص - 00:26:33

يوضح لك كيف ان المصلحين الانبياء فمن بعدهم من اتباعهم؟ كيف انهم خاضوا تجربة الاصلاح علوهم وشدة يقين في الله عز وجل وعدم نزر الى الارض وما فيها والتطلع الى السماء فقط مع - 00:26:53

سوء الاحوال التي كانوا يحيون فيها. فهل انت الان تحيا في قوم اشبه بقوم سمود؟ ابدأ. انت نحيا في قوم في وسط قوم مسلمين. ولكنهم ابتعدوا عن حقيقة الاسلام. في العقائد وفي العبادات وفي المعاملات وفي الاخلاق - 00:27:13

في السلوك فدورك وقضيتك ان تنشغل بالاصلاح. انتبه المصلح شخص له وقضية ينفق فيها وقتا وجهدا ومالا ويعرض نفسه فيها للاخطار. وقد نبأنا الله عز وجل ان بعض لحين قضى نجهه في الاصلاح. قال الله عز وجل ان الذين يكفرون بايات الله ويقتلون النبيين بغير حق ويقتلون - 00:27:33

الذين يأمرون بالقسط من الناس فبشرهم بعذاب اليم. ففي ناس بتأمر بالقسط بيتقتلوا. فانته للمعنى فصاحب قضية الاصلاح طب الاجابة على هذا السؤال وانا ايه اللي هستفاده ايه اللي هاخده لأ حسابك عند ربنا سبحانه وتعالى - 00:28:03

وما اسألكم عليه من اجر. ان اجري الا على رب العالمين. يحسبك عند ربنا سبحانه وتعالى. واللي حسابه عند ربنا لا يبضعه ولم يبأس ولا يبجي له احباط ولا يبزهق ولا بيكتنب ولا بينعزل لا لا لا اللي حسابه عند ربنا سبحانه وتعالى ليه - 00:28:23

لان ربنا قال وتوكل على الحي الذي لا يموت. الله عز وجل حي لا يموت سبحانه وتعالى. وتوكل على العزيز الرحيم الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين وما تكون في شأن وما تتلو منه من قرآن ولا تعملون من عمل الا كنا عليكم شهودا اذ تفيضون فيه. لا ينشغل بقضية الاصلاح - 00:28:43

وحسابه على ربنا سبحانه وتعالى واجره عند ربنا سبحانه وتعالى لا يلتفت ولا يهتم ولا يضعف. كذلك هذا القصص يوضح لك كيف كانت العقبات امام المصلحين؟ المصلح ده مش هيجي يقول للناس اتركوا ما انتم عليه من الفساد هيقولوا سمعا وطاعة لأ -

00:29:03

هيقاوموه هيقاوموه بكل الوسائل. امامهم في هذه المقاومة هو الشيطان. امامهم في هذه المقاومة هو الشيطان الرجيم. يؤزهم اذن ويوحى الى اوليائه كما قال عز وجل وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم فانته هيفتري عليك - 00:29:23

كذب وتتهم بما ليس فيك. ويسعون في ايدائك بالقول والفعل بل يهمننا بقتلك. عندنا في القصة هنا كما قال عز وجل في سورة النمل ولقد ارسلنا الى ثمود اخاهم صالحا ان اعبدوا الله فآازاهم - 00:29:43

يختصمون. المهم الى اخره قالوا لنبيتنه واهله ثم لنقولن لوليه ما شهدنا مهلك اهله وانا لصادقون ابيتنا يعني لاقتلنه ليلا. نباغته ليلا نقتله ومن معه. فآازا طالب اولياؤه بالدم لنقولن لوليه ما شهدنا نهلك - 00:30:03

وانا لصادقون. فالامر وصل لحد ايداء بالقول واتهام بالجنون واتهام بالسحر وقتل وغير ذلك. فاذا انت خطة طريق كالاصلاح فلتكن على بينة انك ستواجه عقبات. وتذكر دائما ان حسابك عند ربنا سبحانه وتعالى - [00:30:23](#)

عند حد ثاني. حسابك عند ربنا سبحانه وتعالى. حتى لا تضعف. اخيرا آآ هزه آآ قصة لمن اراد ان يخوض طريق الاصلاح فلا بد ان يقف مع مبدأ الاصلاح وهو النفس وهو كيف للانسان - [00:30:43](#)

ان يخوض هزه المعارك والمواقع والجولات ولا يهزم الا اذا كان وطيد الصلة بالله عز وجل يعرف ربه حق المعرفة تقيم على طاعة الله سبحانه وتعالى فانه لا يستقيم الظل والعود اعوج. لو انا معي عصاية معوجة انت عارف العصاية العكاز اللي هي العكشة اللي هي عجم - [00:31:03](#)

الضل بتاعي هيطلع معوج. فلا يستقيم الظل والعود اعوج. ايها المصلح ابدأ بنفسك فانهاها عن غيرها فاذا انتهيت فانت حكيم. لا تنهى عن خلق وتأتي مثله عار عليك اذا فعلت عظيم. نستكمل حديثنا ان شاء الله في الاسبوع القادم - [00:31:23](#)

اسأل رب العالمين ان يجعلنا واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:31:43](#)